

¹ ثُمَّ دَهَبَ سَمُشُونُ إِلَى عَزْرَةَ وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً رَانِيَةً
 فَدَخَلَ إِلَيْهَا. ² فَقِيلَ لِلْعَزْرِيِّينَ، قَدْ أَتَى سَمُشُونُ إِلَى هُنَا.
 فَأَخَاطَلُوا بِهِ وَكَمُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ.
 فَهَدَّأُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَائِلِينَ، عِنْدَ صَوءِ الصَّبَاحِ
 نَعْنُئُهُ. ³ فَاصْطَجَعَ سَمُشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي
 نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ
 وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا
 إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ. ⁴ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ
 أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سَوْرَقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ. ⁵ فَصَعِدَ إِلَيْهَا
 أَقْصَابُ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا، تَمْلِفِيهِ وَأَنْطُرِي بِمَاذَا
 فُؤُتُهُ الْعَظِيمَةُ، وَبِمَاذَا تَتَمَكَّنُ مِنْهُ لِثُوثِقَهُ لِإِذْلَالِهِ،
 فَعَطَيْتِكِ كُلِّ وَاجِدٍ أَلْفًا وَمِئَةً سَاقِلٍ فَصِيَّةً. ⁶ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ
 لِسَمُشُونِ، أَحْبِرْنِي بِمَاذَا فُؤُوكِ الْعَظِيمَةُ وَبِمَاذَا تُوثِقُ
 لِإِذْلَالِكَ. ⁷ فَقَالَ لَهَا سَمُشُونُ، إِذَا أُوْتِقُونِي بِسَبْعَةِ أُوتَارٍ
 طَرَبِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاجِدٍ مِنَ النَّاسِ. ⁸ فَاصْعَدِ
 لَهَا أَقْصَابُ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أُوتَارٍ طَرَبِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ
 فَأُوْتِقْتُهُ بِهَا، ⁹ وَالْكَمِينُ لَابِثٌ عِنْدَهَا فِي الْحُجْرَةِ. فَقَالَتْ
 لَهُ، الْفِيلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا سَمُشُونُ. فَطَعَعَ الْأُوتَارَ كَمَا
 يُقَطِّعُ قَيْلُ الْمَسَاقَةِ إِذَا شَمَّ النَّارَ وَلَمْ تُعْلَمْ
 فُؤُتُهُ. ¹⁰ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِسَمُشُونِ، هَا قَدْ حَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي
 بِالْكَذِبِ. فَأَحْبِرْنِي الْآنَ بِمَاذَا تُوثِقُ. ¹¹ فَقَالَ لَهَا، إِذَا
 أُوْتِقُونِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاجِدٍ
 مِنَ النَّاسِ. ¹² فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ جِبَالَ جَدِيدَةً وَأُوْتِقْتُهُ بِهَا،
 وَقَالَتْ لَهُ، الْفِيلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا سَمُشُونُ، وَالْكَمِينُ
 لَابِثٌ فِي الْحُجْرَةِ. فَطَعَعَهَا عَنْ ذِرَاعِيهِ كَحَيْطٍ. ¹³ فَقَالَتْ
 دَلِيلَةُ لِسَمُشُونِ، حَتَّى الْآنَ حَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ.
 فَأَحْبِرْنِي بِمَاذَا تُوثِقُ. فَقَالَ لَهَا، إِذَا صَفَرْتِ سِنَعُ حُصَلِ
 رَأْسِي مَعَ السَّدَى، فَمَكَّنْتَهَا بِالْوَدِّ. ¹⁴ وَقَالَتْ لَهُ،
 الْفِيلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا سَمُشُونُ. فَأَنْتَبَهُ مِنْ تَوْمِهِ وَقَلَعَ
 وَتَدَّ النَّسِيجَ وَالسَّدَى. ¹⁵ فَقَالَتْ لَهُ، كَيْفَ تَقُولُ أَجِبْكَ،
 وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي. هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ حَتَلْتَنِي وَلَمْ
 تُحْبِرْنِي بِمَاذَا فُؤُوكِ الْعَظِيمَةُ. ¹⁶ وَلَمَّا كَانَتْ نِصَافَةُ
 يَكْلَامِهَا كُلِّ يَوْمٍ وَالْحَتُّ عَلَيْهِ، صَافَتْ نَفْسُهُ إِلَى
 الْمَوْتِ، ¹⁷ فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا، لَمْ يَعْلُ
 مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمَّي، فَإِنْ خُلِفْتُ
 تُقَارِفُنِي فُؤُوتِي وَأَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسِ. ¹⁸ وَلَمَّا رَأَتْ
 دَلِيلَةُ أَنَّهُ قَدْ أَحْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بِقَلْبِهِ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ
 أَقْصَابَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ، اصْعَدُوا هَذِهِ الْمَرْءَةَ فَإِنَّهُ

قَدْ كَسَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ. فَصَعَدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَضَعُوا الْفِصَّةَ بِيَدِهِمْ.¹⁹ وَأَتَامَنَّهُ عَلَى
 رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَخَلَقَتْ سَبْعَ خُصَلٍ رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ
 بِإِذْلَاقِهِ، وَفَارَقَتْهُ فُؤُؤُهُ.²⁰ وَقَالَتْ، الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا
 سَمُشُونُ. فَانْتَبَهَ مِنْ تَوَمِهِ وَقَالَ، أَخْرُجْ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ
 وَأَنْتَفِصْ. وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ.²¹ فَأَخَذَهُ
 الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَتَرَلُّوا بِهِ إِلَى عَزَّةَ وَأَوْفَقُوهُ
 بِسَلْسِلٍ بُحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ.²² وَابْتَدَأَ
 سَعْرُ رَأْسِهِ يَبْتُثُّ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.²³ وَأَمَّا أَقْطَابُ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةَ عَظِيمَةً لِذَاجُونَ
 إِلَهُهِمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا، قَدْ دَفَعَ إِلَهُتَا لِيَدَيْتَا سَمُشُونَ
 عَدُوَّتَا.²⁴ وَلَمَّا رَأَهُ الشَّعْبُ مَجَّدُوا إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، قَدْ
 دَفَعَ إِلَهُتَا لِيَدَيْتَا عَدُوَّتَا الَّذِي حَرَّبَ أَرْضَنَا وَكَثَّرَ
 قَتْلَانَا.²⁵ وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ فُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا، ادْعُوا
 سَمُشُونَ لِيَلْعَبَ لَنَا. فَدَعَوْا سَمُشُونَ مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ،
 فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ. وَأَوْفَقُوهُ بَيْنَ الْأَعْمِدَةِ.²⁶ فَقَالَ سَمُشُونُ
 لِلْعِلَامِ الْمَاسِكِ بِيَدِهِ، دَعْنِي أَلْمَسِ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي التَّبْتُ
 قَائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَبِدَّ عَلَيْهَا.²⁷ وَكَانَ الْبَيْتُ مَمْلُوءًا رِجَالًا
 وَنِسَاءً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى
 السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ يَنْطُرُونَ لَعِبِ
 سَمُشُونِ.²⁸ فَدَعَا سَمُشُونُ الرَّبَّ، يَا سَيِّدِي الرَّبَّ،
 اذْكُرْنِي وَسَدِّدْنِي يَا إِلَهُ هَذِهِ الْمَرَّةِ فَقَطْ فَاتَّقِمَ تَقْمَةً
 وَاجِدَةً عَنْ عَيْنِي مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.²⁹ وَقَبَضَ سَمُشُونُ
 عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَ الْبَيْتُ قَائِمًا
 عَلَيْهِمَا، وَاسْتَبَدَّ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدِ بِيَمِينِهِ وَالْآخَرَ
 بِيَسَارِهِ.³⁰ وَقَالَ سَمُشُونُ، لَيْمْتُ تَقْسِي مَعَ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأِنْحَنَى بِفُؤُوقِ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى
 الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتَى
 الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي
 حَيَاتِهِ.³¹ فَتَرَلَّ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعَدُوا بِهِ
 وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلٍ فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَهُوَ
 قَصَى لِإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.